عدد ١١٣ و١١٤ ـ من قبل عددا عدد مشترك

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثالثة

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتا
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الاداب العمومية

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

ولا ترد الرسائل لاربابها نشرت او لم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey — SFAX

تليفون الادارة عدد ٢٨٤ - Téléphone N° 284

العصر الجديد

١٣٣٨ — الخطاط عبد السلام الفخفاخ

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

* الاشتراكات تدفع سلفا *

بالمملكة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٢ —

بالجزائر والمغرب الاقصى

عن سنة .... ٢٥ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٣ —

في الخارج

عن سنة .... ٣٠ فرنكا

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ١٩ ربيع الثاني ١٣٤١ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ٩ ديسمبر ١٩٢٢

قد ضل من كانت العميان تهديه

يوم الجمعة الماضي واجه مخترعوا الحزب الجديد جناب المقيم العام ليعربوا لجنابه عن « شدة امتنانهم نحو الامة الحامية والحبيبة » وليعلنوا ما احرزت عليه البلاد التونسية « من الرقي بمشاركتها مع فرنسا » وليثبتوا « ان الاصلاحات الحالية المقررة بداعي التوفيق انما هي مقدمة الى نظام هو اكثر حرية واتم مبنى » ولم ينسوا في ذلك المقام الرهيب ان يذكروا جناب خطيب طبرقة بكلماته الذهبية التي سارت بذكرها الركبان والتي من جملتها اشارته الى « الاتحاد الذي لا ينفصم بين تونس وفرنسا »

فتلقاهم المقيم على ما يظهر من تصريحاته المنشورة بجريدة « الديش » « والمنير » « والوزير » بشيء من الحفاوة هي نتيجة لازمة لما ابدوه من التنازل والتساهل وثمرة طبيعية لم يكن من الغريب ان يجنوها بعد ذلك التطور الذي شاهده جناب المقيم وشهد به مدحا في زعيمهم السيد فرحات بن عياد

اجل انه لتطور غريب وتقلب عجيب فبعد ما كان احد اعضاء الحزب الجديد يقول لخواص احبابه بغاية التحري يمكن لكم ان تطلعوا على جريدتي من اول يوم من صدورها الى الآن فلا تجدون بها تملقا او تمسكنا او ما يشعر حتى بلفظ حماية فما راعنا الا واصبح من المعترفين ليس فقط بوجود الحماية الذي لا ينكره احد وما في الاعتراف به من باس بل من المحبين للاصلاحات ومن المرددين للابدية رجما بالغيب واختراقا لحجب تفرد الباري جل وعلا بمعرفتها واكتناه اسرارها دون سواه

واذا قيل لهذا ومن معه اتقوا الله في انفسكم وفي هذه الامة التي انتحلتم النيابة عنها زورا وبهتانا واظهرتموها في ثياب من الملق لا يليق بها وهي وارثة المجد الاثيل . قالوا انا نريد ان نصل الى ضالتنا المنشودة ونريد ان نجلب الخير الى هذه الامة وما من وسيلة لنا غير التفاهم مع فرنسا بالتي هي احسن كأن الوصول الى الغايات لا يكون الا باضاع الشمم وقتل الهمم ولا يحصل الا بالتسامح في الحقوق القومية او كانهم هم وحدهم الذين ابتكروا التفاهم مع فرنسا فيا له من ابتكار عجيب ويا لها من سخافة نادرة المثال

واحد من امرين اما ان يكون حزبهم يريد ان يسير على قدم البرهانيين في الرضى بالاصلاحات التي شرعت « بداعي التوفيق » وفي استحسان كل ما جرى ويجري بهذه البلاد ما عدى بعض جزئيات طفيفة لا مندوحة لهم من الانتقاد عليها ذرا للرماد في الاعين او يقف وقفة المناضل عن حقوق شعبه المهضومة كاشفا كل الجراحات والاوصاب التي يشكو منها جسم البلاد ومنتظرا مساعدة الطبيب فاذا كان رجال الحزب الجديد قد اختاروا السبيل الاولى فقل ولكل وجهة هو موليها وليجربوا تلك الطريقة المبنية على التنازل عساها تثمر لهم بعض الثمار اما نحن فلا زلنا متمسكين بجميع ما قلناه علما منا بانه الحق ودون الحق الذي يجب التصريح به وما ضرنا ان اصغت الحكومة الفرنسية في الوقت الحاضر الى قولنا ام ضربت به عرض الحائط على اننا لسنا بمريدي خصام ولا برسل هرج وما كان سلاحنا في كل الاوقات سوى الاقلام ولم تكن براهيننا في جميع الادوار الا الاقناع .

يفتخرون بكون السفارة فتحت لهم ابوابها ويعدون ذلك من دلائل الانعطاف وبشائر النجاح وزادوا تاكدا بذلك عند ما وعدهم المقيم بعرض نتيجة هذه المقابلة على مسامع الجناب العالي ايده الله ونحن لا نستغرب من افتخارهم بهذا الامر الذي طالما تكرر وقوعه علينا وطالما وزعت علينا من الوعود الجميلة ما لو جمعت الآن لكانت تشبه في الطول زبور سيدنا داود عليه السلام ولم نستغرب ايضا قول المقيم لهم بانه لما كانت دار السفارة هي دار فرنسا وبذلك تكون دار جميع المسلمين احباب الامة الكبرى الفرنسوية . فان هذا الكلام مراد به حقيقته الوضحة للعيان . وان كان القوم اتخذوا هذا التصريح رمزا لاعتدالهم وتعريضا بتطرفنا وهو ما لا نصدق ان جناب المقيم رمى اليه وانما الذي استغربته وطار منه لبي عجبا هو تبجحهم عند نعتهم لوفدهم بانه وفد الامة كأن الامة قطيع من الغنم يريدون ان يسترعوه او كأنما هي تائهة في بيداء مجهلة يودون ان يكونوا لها ادلة وهداة ولم يدروا باننا شاعرون بما نعمل وقد قدمنا ما قدمنا من الرغبات عن تبصر ودراية وقد انبعثت حاجياتنا من صدور مكلومة لا من صدور تنتظر النياشين ومن افئدة ملؤها الاخلاص لا من عيون ترصد الابتسامات من الرؤساء .

فيا ويح قوم غرهم بله شرذمة من الاغرار التفت حولهم فراموا الاستنسار عليها وهم البغاث وحاولوا ان يكونوا لها قادة وهداة فلم يجدوا سبيلا للوصول الى غايتهم غير التمويه واكساء الباطل ثياب الحق وهم يعلمون سلفا ان مسعاهم لا يمكن ان يقرن بالنجاح في امة اصبح السواد الاعظم منها شاعرا بخطارة الساعة وسابرا لغور الهوة التي يريد هؤلاء المشعوذون القاءه بها وانما اداهم الى هذا التهافت الممقوت سابق وعد صدر من زعيمهم يريد الوفاء به اليوم رغم كل العوائق والعراقيل

والغريب ان هذه الحركة الجديدة ابتدأت بالانتقاد على خلل داخلي يتوسموه في تصرف رجال الحزب وبابداء بعض افكار فيما يجب ان يكون عليه سير الحزب في مستقبل الايام وحيث لم يظهر لتلك الانتقادات نصيب من الصحة بل ظهرت قلة جدوى الافكار الدرية التي القوها بما افضى الى فشلهم في هذا الدور الجديد من مسعاهم الذي كشفنا عنه القناع قلبوا ظهر المجن وانقلبوا من الانتقاد الى المقاومة ومن المشاركة في البحث عن اسباب رقي الحزب على زعمهم الى السعي في هدمه وتقويض اركانه ومن بلههم ان احضروا لهذا العمل الشاق معاول صنعت بالدواوين السرية وادوات مرسوم على جميعها بعض رموز يستحي الوطني من ذكرها محاولين ايهام الامة انهم بهذه المعاول يريدون اسعادها وانقاذها من بلاء اصابها من زعماء حزبها السياسي فكانوا اشبه الناس بفرعون الذي حذر قومه من موسى بدعوى الشفقة عليهم فقال تعالى على لسانه : « اني اخاف ان يبدل دينكم وان يسعى في الارض فسادا »

فيا من تريدون الاسعاد بالفساد ويا من تتوهمون ان الآمال تنال بكثرة الانتقاد اعلموا انما انتم عليه غرور في غرور . وباطل سيبقى اثره الى يوم النشور

ا . ج

التعليم العربي

ان التعليم هو الاساس الوحيد في ترقية الامم والشعوب فبه ترتقي في شؤنها الاجتماعية والعمرانية والسياسية والادبية والاقتصادية والاخلاقية وسائر الوجهات الحياتية ـ وغير خاف ما ارتقى اليه التعليم في هذه الايام من درجات الكمال وحسن النظام والاتقان والاحكام . والتعليم هو الوسيلة لنيل كل فضيلة ونتيجة محمودة واليه يحتاج الانسان في سائر احواله المعاشية والمعادية مثلا علم التجارة وما يلزم له من مسك الدفاتر ومعرفة سائر المواد التجارية لا يحيط به الانسان علما الا بعد الاطلاع على اهم المؤلفات الموضوعة فيه وليقس عليه غيره

ويسوءنا جدا ان نشاهد كثيرا من ابناء جنسنا محرومين من التعليم المفيد سواء كان ذلك بلغتنا العربية الفصحى او باللغة الفرنسية التي هي من اللغات الاوربية الحية والسبب في ذلك عدم قيام ادارة معارفنا بالواجب عليها نحو الامة التونسية ذات المجد الاثيل والتاريخ الجميل والاستعداد الفكري لكل الترقيات فلم تسع الى الان في نشر التعليم بقطرنا بصفة جدية حقيقية وتسعف ابناءنا بالكرع من حياض المعارف العصرية السائغة الهنيئة حسبما يرومون ويرغبون

فالعلم روح حياة الانسان حياة حقيقية ينفع بها نفسه وغيره والعلة في عمران الكون وانقاذه من مخالب الجهالة والتعاسة والشقاوة والتدهور والانحطاط بمعرفته ما له وما عليه من الحقوق والواجبات فكما انه لا حياة للجسم بدون روح كذلك لا حياة للامة بدون علم والعلوم الواجب تعاطيها اليوم هي العلوم التي توسع الافكار وتهذب الاخلاق وتعرف الانسان حقيقة الانسان وسر وجوده في هذا الكون وانه لم يخلق ليستخدمه الغير حسبما يشتهي ويروم وذلك مثل علم الفلسفة والطب والهندسة والحقوق والسياسة والتجارة والكيمياء والطبيعة والميكانيك والفلك والجغرافيا والتاريخ واللغات الحية الى غير ذلك مما يرقينا في شؤننا الاجتماعية مع الاخذ بجملة صالحة من العلوم الدينية الاسلامية وآداب اللغة العربية وذلك يستدعي عناية كبرى من ادارة معارفنا في نشر التعليم الابتدائي وجعله اجباريا مع الاكثار من تاسيس المدارس الثانوية في اهم بلدان القطر للتعليم الثنوي وانشاء كلية بالعاصمة للتعليم [illegible]

فلو كان لادارة المعارف اعتناء حقيقي بتعـ[illegible] الوطنيين وتمدينهم كما تزعم لما توانت في هذا السبيل الحيوي الى الآن ولما تقاعست عن نشر التعليم حتى الابتدائي وتعميمه بجميع انحاء القطر والقرى والمداشر ـ ولكن ادارة معارفنا سامحها الله لا زالت متوانية عن القيام بوظيفتها المؤسسة من اجلها واقتصرت على جعل بعض مكاتب ابتدائية باهم بلاد القطر وثانوية لابناء الاجانب وتركت بقية ابناء السكان المسلمين في دياجي الجهالة والتعاسة والتقهقر والانحطاط يسبحون ؟ ! ولا عذر لها في ذلك الا بضيق الميزانية التي تضيق دائما عن المصالح الوطنية كما يقولون ! اذ كما ان ادارة المال تجبي الاموال من جميع السكان خصوصا المسلمين اصحاب الاكثرية بهذه الديار كذلك يجب عليها ان تمد ادارة المعارف بالاموال الكافية لتعليم جميع ابناء القطر سواء كان ذلك باللغة الفرنسية او بالعربية الراقية والواجب عليها نحونا معاشر الوطنيين ان تعتني بتعليم ابنائنا زيادة عن اللغة الفرنسية لغة آبائنا واجدادنا وديننا القويم اللغة العربية التي لا حياة لنا بدونها اذ يجب على كل مسلم ان يتعلم امور دينه ولا سبيل لذلك الا بتعليم لغة هذا الدين الشريف وذلك يكون بتكثير اساتذة العربية في جميع المكاتب الدولية مع تخصيص حظ وافر من اوقات الدراسة لتعليم العربية وجعله اجباريا لمن يروم تحصيل الشهادة الابتدائية الفرنسية (سرتيفيكا دي تيد) او تاسيس شهادة ابتدائية للغة العربية (سرتيفيكا دي تيد اراب) اما جعل تعلم العربية بمكاتب الحكومة بصفة اختيارية مع الغائها من مواد الشهادة الابتدائية الفرنسية فهو امر مضر بنا غاية الاضرار وموجب لتاخر [illegible] وجهل ابنائنا بها ! كما يجب على ادارة المعارف تسعى عاجلا في التسوية بين معلمي اللغة العربية والفرنسية في جميع المرتبات والمنح اذ كل منهما قائم بتعليم لغة رسمية على ان العربية اوكد من الفرنسية على ابن البلاد التونسية اما ترك الفروق الكبيرة بينهما كما هو جار الان من كون معلم الفرنسية اوفر المرتبات مع منحة السكنى التي لا تقل عن ٨٠٠ فرنكا في السنة وحرمان معلم العربية

من ذلك اذ هو لا ياخذ من المرتبات الا المرتب اليسير ولا يتقاضى منحة السكنى اصلا وانما ياخذ منحة تكميلية قدرها ٣٠٠ فرنكا للمتزوج و ٢٠٠ فرنكا للاعزب كل ذلك اذا كان بعيدا عن مسقط راسه اما اذا كان ساكنا به فانه يحرم من هذه المنحة اصلا فان فيه ضررا كبيرا على مستقبل اقتنا وهل هذه سياسة التشريك التي يرنّ بها بعض الساسة الفرنسيين خطابهم في كم مناسبة

هذا واننا لازلنا نتعجب غاية العجب من السياسة الفرنسية بهذه الديار اذ بينما الحكومة الفرنسية تعتبر اللغة العربية من اللغات الشرقية وادخالها لكليات بلادها نرى سياستها بالقطر التونسي جارية على خلاف هذا المبدا الشريف على خط مستقيم فما هو السبب في ذلك يا ترى ؟ والخلاصة اننا نطلب بالحاح تام من ادارة العلوم ان تسعى في القريب العاجل لتنمية المكاتب الابتدائية مع تاسيس جانب من الثانوية والعالية وجعل حض وافر في جميع هذه المكاتب للغة هذا القطر الرسمية ولغة صاحب المملكة الشرعية لغتنا العربية الجميلة وان تمنح اساتذتها نفس الحقوق التي يتمتع بها زملاؤهم معلموا الفرنسية ليقال عنها انها اجرت سياسة التشريك الحقيقية دون اللفظية الخيالية التي مجتها الطباع واستثقلتها الاسماع وبهذه المناسبة فاننا نستلفت انظار عميدنا الفخيم الى اعارة هذه المسالة الهامة ترقية التعليم بالمكاتب العمومية ما تستحقه من الاهتمام والاعتبار وما ذلك على همته السامية بعزيز (ح م)

حوادث خارجيه

حفلة بيعة

مولانا جلالة الخليفة الاعظم

غادر جلالة الخليفة الاعظم السلطان عبد المجيد منتخب المسلمين للخلافة قصر طولمه بغچه صبيحة يوم الجمعة ٢٤ نوفمبر الى قصر طوپ قبو على بخت سلطاني تحفه المهابة والجلال وتحرسه المهج والارواح وترفرف عليه عواطف المسلمين الذين يمموا دار الخلافة لمبايعة امير المؤمنين وبمجرد نزوله قدم له الجنرال رفعت باشا وفد المجلس الملي الذي قدم للاستانة تحت رئاسة العلامة الاستاذ مفيد افندي وكان يحمل مضبطة المجلس الملي لانتخاب جلالته لعرش الخلافة الاسلامية الابدية القرار وبعد ان وقع جلالته تلك المضبطة اعرب له عن تهاني هذا المجلس بعبارات فائقة ثم سار جلالته محروسا بالعناية الالهية الى قصر الاثار النبوية المحفوظة بثلاثة صناديق ذهبا وهناك سلم رئيس وفد البيعة مفاتيحها الثلاث الى جلالته وقال له :

« اسلم الى جلالتكم الاثار النبوية الشريفة » فتقدم جلالته وفتح الصندوق الاول بيده الكريمة الذي كانت به البردة النبوية الشريفة وكانت محفوظة باربعين طبقة من الحرير الرفيع الاركش عليها آيات من الكتاب المجيد مموهة بالذهب الخالص فانحنى عليها الخليفة بالثم والقبلة وتبعه في تقبيلها الذوات الحاضرين ثم فتح الخليفة الصندوقين الآخرين وكانت بهما الراية النبوية والسيف والشعرات الشريفة والكتابات المقدسة من المصحف العثماني التي يتوارثه خلفاء الاسلام وايمة الاطهار سلف عن خلف وكل هذه الاثار كانت مصانة باللفائف الثمينة من الحرير الناعم

ثم تقدم نقيب الاشراف ورتل دعاء حارا لجلالة الخليفة الاعظم وللعهد الجديد الذي دخلت فيه الامم الاسلامية بمساعي المجلس الملي القدير ثم اغلق الخليفة الصناديق وسلم مفاتيحها الى حافظ القصر

ثم سار الموكب يتقدمه جلالة الخليفة نحو الباب الخارجي حيث كان جميع اعضاء الاسرة السلطانية لكل ... ورجال الشرع الشريف ورجال الدوائر العلية وارباب المناصب الملكية والعسكرية ينتظرون طلعة شمس الامامة المحمدية واقفين على شكل نصف دائرة حول العرش العثماني الذهبي الجليل ولما اشرقت هذه الطلعة البهية عليهم ارتفعت الاصوات بالتكبير والتهليل والتضرع الى الحضرة القدسية بدوام الدولة العلية ثم تقدموا جميعا للمبايعة بتقبيل الراحة الكريمة وكان الجلال مخيما على هذا الاحتفال البديع الذي ساعدت عليه الطبيعة بصفاء الطقس وانتشار اشعة الشمس الذهبية على ارجاء القصر وحدائقه وكان موقف الخليفة في هذا الموكب البهيج يمثل الوقار والعظمة متحليا باللباس العادي حاملا لوسام خاندان آل عثمان وقد حضر هذه الحفلة عدد وافر من عظماء الاوروبيين وذوي الوجاهة منهم

ومما يلاحظ حول هذه الحفلة في مخالفة الرسوم المعتادة ان الخليفة لم يتقلد حسام آل عثمان وقت البيعة

ولما تمت البيعة امتطى جلالة الخليفة العربة السلطانية الفخيمة وجلس امامه رأفت باشا والي الاستانة وقائد قواتها الملية وسار ميمما جامع الفاتح حيث كانت في انتظاره قوة عسكرية بموسيقاها وكان المسجد يموج بالمصلين الذين حضروا لاداء فريضة الجمعة ومشاهدة طلعة انوار امير المؤمنين وعند وصول الموكب السلطاني هتفت له الخلائق وصدحت الموسيقى تترنم بالسلام العثماني المثير لاشجان السامعين ثم دخل المسجد فكان الفرح مرآة بالغا حد الوصف والاعجاب والسرور وغير ذلك مما زاد في ابتهال وخشوع المصلين

وبعد اداء الفريضة قام العلامة مفيد افندي رئيس وفد انقرة والقى خطابا مؤثرا باللغة التركية دعا فيه لجلالة الخليفة بعظمة شان الدولة وهناء البيعة واستمرت هذه الحفلة بالجامع نحو ساعة ثم عاد جلالة الخليفة الى قصر طولمه بغچه محفوفا بامواج الامة طول مسافة الطريق وكلهم يهنئون بعضهم بعضا على فوز الامة التركية النجيبة في معتركها العالمي فرحين بالخليفة الجديد الذي انتخبته الامة باختيارها ولم تعينه الوراثة والتقاليد

مكاتبكم الاستانة

الاتراك واليونانيون

جاء من الاستانة بتاريخ ٢٩ نوفمبر المنصرم انه وقع هيجان ضد اليونانيين خصوصا بمدينة تشنبا وسارا كوي ودده غاج وقملجين التي شنت فيها الثوار الجيوش اليونانية وافتكوا منهم الاسلحة والذخائر الحربية وقد شكلوا حكومة وقتية واحتاطوا كل الاحتياط للدفاع عنها وقطعوا الاسلاك التلغرافية التي بين كاراغاش وسلانيك

شيكاغو تريبون

الحالة بتراكيا الغربية

جاء من لندرة بتاريخ ٣٠ نوفمبر المنصرم ان مكاتب « التيمس » ابرق لجريدته ما ياتي :

ان الحالة بتراكيا الغربية مخطرة جدا وان السلطة صارت بايدي الثوار الذين بلغ عددهم ما ينوف على الخمسة آلاف رجل كلهم متسلحين وانهم الآن متوجهون نحو ددغاج وعلى ما يقال ان الثوار يطلبون الاقتراع العام

بكير سامي بك بالاستانة

جاء من الاستانة ان بكير سامي بك وزير حكومة انقرة السابق والذي كان اول محرض على المعاهدة التي عقدتها انقرة مع حكومة فرانسا قدم الى الاستانة مصحوبا بمنير باي الكاتب بالوزارة الداخلية لتنظيم ادارة الاستانة الجديدة

الوزارة الجديدة بالعراق

جاء من لندرة بتاريخ ٢٤ نوفمبر المنصرم ان مكاتب « التيمس » ببغداد اعلم جريدته بان الوزارة الجديدة بالعراق تشكلت على الهيئة الاتية :

عبد المحسن	وزير للعدلية
ناجي باي السعدي	وزير للداخلية
صاعون افندي	وزير للمالية
ياسين باشا الهاشمي	وزير للاشغال
عبد الحسين شلبي	وزير للعلوم
عبد اللطيف باشا	وزير للاوقاف
نوري باشا	وزير للدفاع

انكلتيرا والبواغيز

صرح المرشال سير وليم روبرستون لمكاتب جريدة « افرق استندار » بما ياتي :

الاجدر ببريطانيا ان تترك البواغيز لاربابها لانها لا تقدر على افتكاكها من ايديهم وذلك ان رامت اخذها يلزمها قوات عظيمة وبريطانيا لا يوجد بها رجل ولو وجد بها من يقوم بنفقاتهم ؟ لانها عاجزة عن ذلك

ويظهر لي ان السياسة التي سلكناها مع الشرقيين رجعت القهقرى لان هذه السياسة لها وجهان الاول تجاري والثاني عسكري

اما من الوجهة التجارية هل وزارة المالية الى حد الآن لم تتامل في مداخيل تجارتنا بالبحر الاسود ؟ وهل يمكن ان نحرب لاجل وقايتها ؟

واما من الوجهة العسكرية يلزم بريطانيا ان تهجم على البواغيز بقوتها البحرية ولكن هذا هو الامر الذي نأباه . ولنضرب لك مثلا بحضرة الكاتب : هل ترضى ان تهجم القوات الاجنبية على نهر التاميز ؟ لا اذن فكيف ترضى تركيا ان تتنازل عن البواغيز ليد اجنبية !

فعلى دولتنا ان تتدارك الامر في القريب العاجل واذا ارادت ان تحمي رعاياها الذين هم بالشرق فالشرق الآن فلتحم اولا الذين هم ترابها وان لا تسعى في قتلهم « الجرنال »

مسلمو الهند

اتصل نواب تركيا بمؤتمر الصلح بتلغراف من طرف لجنة الدفاع عن الخلافة الاسلامية بالهند هذا نصه :

ان مسلمي الهند اجمع ممتثلون لاوامر مصطفى كمال ولاحكام تركيا الجديدة وذلك لتقوية وحدة الاسلام

وقد تشوش الفكر العام الهندي من سوء سلوك بريطانيا الوخيم نحو الاتراك واستاء جميع المسلمين سعي بريطانيا في تهروب الخليفة السابق وحيد الدين عند اجباره على التنازل عن الخلافة

وفي الختام يرغبون من النواب الاتراك ان يبلغوا فائق احتراماتهم القلبية نحو مصطفى كمال والمجلس الملي التركي مع الاعتماد عليهم نظرا للرابطة الدينية الاسلامية « الجرنال »

الوزارة المصرية

جاء من القاهرة بتاريخ ٣٠ نوفمبر المنصرم ان وزارة ثروة باشا قدمت استعفاءها وذلك لما وقع من الخلافات بينهم وبين الملك فؤاد وقد تسبب في هذا الحادث العظيم انصار سعد زغلول باشا ، فاخذوا يؤيدون توفيق نسيم الذي التزم بتشكيل وزارة جديدة وتقديم اسماء المترشحين لهذه الخطة للملك

الجرنال

عدم الوثوق بالمؤتمر

انبأت الاخبار الاخيرة الواردة من انقرة ان الغازي مصطفى كمال قد قلت ثقته وضعفت آماله التي كان يعلقها على مؤتمر لوزان حسبما صرح لاحد مكاتبي الجرائد وذلك لما راى من زيغ المتحزبين عن الاتفاق مع المطالب الكمالية المحقة

مقاصد السوفيات

صرح وكيل السوفيات بمؤتمر لوزان بان امته تطلب غلق البواغيز في وجوه جميع البواخر الحربية

بايطاليا

حكم في الايام الاخيرة المحاكم الايطالية ببراءة متهم بقتل بعد ما قضى ثمان وثلاثين سنة بسجن الايقاف

حوادث داخليه

بالامس مادح واليوم قادح !

قضى الله على هذا
البلد المسكين ان يكون
من بين ابنائه من يساعد
الغريب على التهام ما
فيه من الخيرات وامتلاك
ما لا يمكنه نيله اذا
كان الاتحاد رائدنا
حسين هلال

من المعلوم ان للاحزاب السياسية في كافة اصقاع العالم مذاهب ومبادئ كثيرة ، وغالبا تكون مختلفة متباينة وكل حزب يعمل لتحقيق مبادئه وتاييد فكرته وانتشار نفوذه ، ورغم تباينها واختلاف مباديها نراها دائما متحدة في الغاية اذ مقصد الجميع اسعاد الوطن وايقاظ الشعب من سباته والسير به الى اقوم الطرق التي تمكنه من نيل حقوقه وصون حريته والدفاع عن شرفه وصد كل من رام التعدي على جنسيته او ذاتيته وبالجملة فالامم الحية الناهضة التي نشاهدها اليوم ذات الحول والطول لم تبلغ ذلك الشأو الا بواسطة رجالها المفكرين واحزابها العاملين

اجل تحدث كما قلنا في الاحزاب بعض مشكلات سياسية ومخالفات مذهبية تفضي بها الى التنافر والتنافس وحتى الى اهراق الدماء في بعض الاحيان ولكن لاقل مصيبة يتوقعها رجال تلك الاحزاب او لملمة يتوهمونها او حادثة يظنونها داهمة لوطنهم تراهم جميعا موحدين اراءهم جامعين شتاتهم جاعلين الاحزاب والمبادي جانبا واقفين وقفة رجل واحد يروم الدفاع عن شرف وطنه وعزة جنسه حتى تنقشع تلك السحب المتلبدة في سماء وطنهم باتحاد كلمتهم ، واليك مثل من ذلك:

في سنة ١٩١٤ لما عزمت اوروبا على اقتحام نار الحرب خطب احد النواب الفرنسيين بدار الندوة قائلا « معشر الفرنسويين اليوم (لا احزاب) اذ يجب على كل فرنسي مخلص لوطنه محب لامته ان يجتهد ويسعى في انقاذ وطنه وذلك لا يكون الا باتحاد الاحزاب »

جعل كل فرنسي هذه الكلمة امامه كعنوان على نيل نجاحه الى ان انتهت الحرب مسفرة عن نتيجة الاتحاد المقدس الذي ما حل بامة الا وكان النصر حليفها والفوز اليفها في كل ميدان

هذا فصل من كلام يطول شرحه ساق اليه البيان وفيه تبصرة لمن يبصر وتذكرة لمن يتذكر

ثم ندخل بالقارئ الكريم في موضوع مقالنا اذ القياس بتلك الاحزاب المتقدمة الذكر باحزابنا او بعبارة اخرى تلك الاوطان بوطننا الذي هو منبت العجائب ومهبط الغرائب يعد فضولا فنقول:

في السنة الفارطة لما حاول حزب الاصلاحيين مواجهة العميد بدعوى النيابة عن الامة ولم يكد هذا الخبر ينتشر بين افراد الشعب حتى جاءت الرسائل تترى من كافة انحاء العمالة محتجة على نيابتهم معلنة انهم لا يمثلون الا انفسهم كما هو الواقع . فعند ما ايقن رجال ذلك الحزب بضياع الامل وخيبة العمل وان الامة لا تنطلي عليها حيلهم وتمويهاتهم قام احدهم ممن احجب نفسه عن الامة مختفيا تحت اسم « صفي الدين احمد » وكتب ما يلي بعنوان « رسالة من الساحل » قال لا عدمناه من متصنع :

تحادثت مع افراد كثيرين من السواد الاعظم الشامل لصغار الفلاحين وعموم الشغالين فالفيتهم مهتمين بشؤونهم الحيوية الى ان قال « اما المسالة السياسية فانهم يجهلونها جهلا يفوق جهلي للغة الصينية ، تسالهم عن الدستور فينظرون لك بعين ملؤها الاستغراب ثم يجيبونك بانه شجر لا ينبت بارضهم او انه رجل غير معروف ببلدهم ، تسالهم هل هم منتمون للطريقة الدستورية او الاصلاحية يجيبونك بانهم ينتسبون للطريقة القادرية او السلامية او العساوية»

قرانا ذلك كما قراه الكثيرون ولكن لم ياخذنا ادنى عجب من قول هذا الكاتب ضرورة اننا نجهل اسمه الحقيقي لنعرف قيمته ومن هو هذا المفتري الذي يهرف بما لا يعرف حتى اننا ظننا انه رجل دخيل عن البلاد اذ لو لم يكن كذلك لما كتب ما كتب ولدينا حجج قطعية تثبت ان تونسي اليوم غير تونسي الامس . منها ما كتبه احد كتاب هذا العصر حيث قال في مجال الكلام عن الدستور : « لو باغت بلادنا في ذلك العهد (اي في تاريخ عهد الامان) حتى درجة الرقي الجزءي التي نحن عليها اليوم لتمكن اباؤنا من الاستفادة بالدستور ولكن بين حالتنا الادراكية في ذلك العصر وفي يومنا هذا بون واي بون ولله في خلقه شؤون » اه فكاتب تلك الرسالة ظهر جليا جهله بالمسالة التونسية والاطوار التي تقلبت فيها الامة (كجهله باللغة الصينية) ولذا وجب غض الطرف عنه والاستغفار له

وما ذكرنا لها في هذا المقام الّا تبيينا للراي العام عن جلية نوايا ذلك الحزب وما كان يضمر انا لو وضعنا ثقتنا فيه «وما تخفي صدورهم اكبر»

ولنلو الآن عنان القلم نحو «الحزب المستقل بلا رئيس» وان شئت قلت (حزب النبا العظيم) وايد حب الزعامة والشوق للظهور . واول من ارى من الواجب مناقشته حضرة فيلسوف اوانه وبيزمارك زمانه سي الطيب بن عيسى (بي) وان كنت اعلم انه سيفتح علي باب (التنسيقات والتنظيمات) التي تشمئز النفس من سماعها ولكن لا باس ما دمت ارى واجب الوطن الذي ربيت فيه يقضي علي بمكافحته مكافحة قلمية مع التجرد عن الاغراض والشخصيات التي يقول هو انه ينزه قلمه السيال عن الخوض فيها فاقول :

غير خفي على كل من تتبع سير المسالة التونسية ان اول جريدة اغتالتها يد المنون بعد عودة الجرائد الوطنية هي جريدة «المشير» وذلك بدعوى من الادارة انها نشرت مقالا مقتطفا من كتاب «تونس الشهيدة» فماتت تلك الصحيفة (شهيدة) ماسوفا عليها من الامة التي تقدر كل من يقوم بواجبه نحو الوطن ثم اصدر صاحبها صحيفة «الوزير» وفي السنة الفارطة كتب فيها مقالا في مفكرانه معناه (وفد الاصلاحيين ليس بسياسي) فاخذ يعدد افراد ذلك الوفد ويناظرهم برجال الحزب الحر ولما وصل للاستاذ الثعالبي قال ما معناه «والشيخ الثعالبي ذلك الرجل الذي طاف اغلب مدن العالم كمصر والاستانة والهند وجاوة واقامته باريس وتاليفه لكتاب تونس الشهيدة وخدمته الجليلة المسالة التونسية الخ»

ثم في هاته الايام عند ما شذ برايه وشكل حزبا مع بعض رفاقه قال بكل وقاحة ناسيا كل ما قاله في ما مضى : «وان بغلطاتهم سارت الامة الى خلف بدل ان تسير الى الامام وذلك بنسبة كتاب تونس الشهيدة للثعالبي»

فقل لي بعيشك يا سيدي الطيب (بي) هل انت صادق او متصنع ؟ وفي من تغالط ؟ افي الامة التي وضعت ثقتها في ذلك الرجل الذي اوقف حياته على خدمتها . ام انت تغالط نفسك ؟

راجع اعدادك السالفة وانظر ما كنت تقول حتى يمكنك اليوم ان تملا فراغ جريدتك بخرافات واهية سبقك فيها كثير من زملائك الذين عملوا للفت في ساعد الامة وكنت اول الناقمين عليهم

تذكر ان اعداد جريدتك هي الآن بين ايدينا وهي تكذب صراحة ما تدعيه اليوم

ابهذا تروم خدمة الوطن ! ايبلغ بك حب الظهور والتشوق للزعامة لدرجة ان تقبح ما كنت تستحسن وتكذب ما كنت تصدق ! فمن الذي تروم ان يضع ثقته في افكارك بعد اليوم وانت في كل ساعة تظهر بمظهر جديد ! انك تستحق الشفقة والله على تطورك الغريب

وها انا اضع بين يديك قصة يمكنك ان تقيس بها عن ماضيك وحاضرك وتعلم من انت بالامس ومن انت اليوم وهي :

كانت في الزمن الغابر مدينة (روما) اوجدت من بين ابنائها رجلا من الرجال الذين يابون الضيم ولا يصبرون على المذلة ، الف كتابين (احدهما التنهدات الايطالية المنفى الايطالي) والثاني (فاجعة روما الامبراطورية) ثم انتحر وكان معاصروه في ذلك الزمن ممن صدق عليهم قول من قال : (لا يقرون افاضل بفضيلة وهم لكل رذيلة انصار ؟) يقولون : (لماذا ينتحر وفي وسعه ان يتمتع بكل ملاذ الحياة ، بل لماذا يعذب نفسه هكذا ، بهذه الافكار التي لا تصل الى القلب؟ ماذا يهمه لو حكم النمساويون او الفرنسويون في ميلان ؟ اهو مجنون ليحزن نفسه بهذه الاشياء) هكذا كانوا يقولون ولكن لا تنس انه خلف من بعدهم خلف فاصبحوا يعظمون قيمة ذلك الرجل بل جعلوا قبره معبدا وتاليفه انجيلا

اما انت فيا للخجل ويا لضياع الامل ويا لتعاسة هذا الوطن المسكين بل يا للسخرية ويا للعار فبشكلك الغريب اصبحت كا (لسرطان) تسير الى خلف بدل ان تسير الى الامام فبالامس مادح واليوم قادح وغدا لا يعلمه الّا علام الغيوب

فتبا للاغراض وسحقا للمطامع التي يضعها الانسان امامه فينسى واجبه ووطنه واليمين المقدسة التي ادها

وسنعود

منوبه في ٦ ديسمبر ١٩٢٢ محمد بن سالم

مرتبات القضاة

الشرعيين بالافاق

ان مرتبات القضاة الشرعيين بالافاق من الامور المخجلة جدا التي لم تمسها يد الاصلاح والتنقيح منذ امد مديد فالقضاة بالمدن لا يتجاوز مرتب احدهم ٩٠ فرنكا في الشهر اما بالمداشر فلا يتقاضى القاضي في الشهر اكثر من ٣٦ فرنكا عدا قضاة نفزاوة وتوزر ونفطة فمرتب كل منهم ١٥٠ في الشهر ياخذ جميع القضاة مرتباتهم من نيابات الاوقاف بجهتهم بدون ان ياخذوها من الخزينة الدولية واذا قايسنا هذه المرتبات او الجرايات او الاعانات او المنح بمرتبات اعوان المحافظة (بوليس) مثلا الذين يتجاوز مرتب البعض ٧٠٠ فرنكا في الشهر او مرتباب شواش الادارات وبقية المتوظفين ياخذ منا العجب ماخذا عظيما ونعلم منه قيمة اعتبار الموظفين الشرعيين خصوصا اذا نظرنا الى الاعمال التي يقوم بها القاضي وحده بدون ان تعينه الحكومة بادنى كاتب من الكتبة فالقاضي يقوم بخدمات كثيرة في مقابلة مرتبه الطفيف ان دعوناه مرتبا فيقوم بمكاتبة الدائرتين المالكية والحنفية بالحاضرة ويتصفح دفاتر العدول ويراقب سير المقدمين والاوصياء ويفصل النوازل الشرعية الغير المتشعبة بل والبعض منها وزيادة عن فصله النوازل المالكية فانه يقوم بفصل بعض النوازل الحنفية التي ياذنه بفصلها قاضي الحاضرة الحنفي ويتلقى البينات على عين المتنازع فيه باذن من الدائرة الحنفية ويكاتب الوزارة الكبرى وادارة العدلية وادارة المراقب المدني والعامل والمجالس العدلية اي يكاتب رؤساءها وقضاة بحثها والمدعين العموميين بها وخلفاء العمال والكواهي الذين بدائرته ويضمن المكاتيب الصادرة والواردة ويقوم باعمال كثيرة وحده بدون ان تسعفه الحكومة باي كاتب كما اسلفناه وكان عليها اسعافه بالكتبة المحتاج اليهم او تعين له عدولا خصوصيين لكتابة محكمته الشرعية دعنا من هذا وذاك ونبحث عما ياخذه هذا القاضي الذي يقوم بجميع الاعمال السالفة الشاقة المتعبة المتنوعة . هذا القاضي لا ياخذ الّا ٣٦ او ٩٠ او ١٥٠ فرنكا في الشهر كما بيناه في طالعة مقالنا وهذا المرتب النزر كان وضعه الوزير الخطير خير الدين التونسي سنة ١٢٩٢ هجريه في الوقت الذي كانت هذه الجرايات تقوم بمصاريف القاضي وزيادة نظرا لرخص الاسعار وتيسير الاحوال وقد بقي العمل جاريا به الى الان بدون ان يزاد عليه صانتيم واحد مع غلاء مواد المعاش وسائر الضروريات بصورة مدهشة وانحطاط قيم النقود الرائجة الان وتبدل الاحوال الاقتصادية وغيرها في هذه الظروف الحرجة بعوامل كثيرة اي لا زال العمل جاريا بعد مضي ٤٩ عاما عربية واما اخذ القضاة لمعاليم وضع الاختام على الحجج وبعض الرسوم والمراسلات وغيرها فهو امر لا يسمن ولا يغني من جوع وقليل الوقوع وغير منتظم اذا كان مراد الحكومة اسعاف القاضي بها وهي وان كانت موجودة عند بعض القضاة فمعدومة عند البعض الاخر او قليلة جدا فالى حالة هؤلاء القضاة الاسيفة نستدعي دقة انظار ولاة الامور عموما ووزارة العدلية خصوصا راغبين منهم جعل مرتبات لهؤلاء الموظفين الشرعيين مناسبة لما يقومون به من الاعمال التحريرية والقضائية ياخذونها من الخزينة العامة بدل نيابات الاوقاف كي يقوموا بما كلفوا به على الوجه المطلوب بدون ان تتضرر الخصوم من المماطلة في فصل النوازل بسبب عجز القضاة عن القيام بجميعها ولكي يامنوا من الاقاويل التي تعزى الى بعضهم والله الموفق للصواب

مجلس الجهة الخامسة

كان يدور بخلدنا ان نتحف قراءنا الافاضل بما دار في جلسات مجلس جهتنا من المباحث ولكننا لم نتصل بعدة معلومات تكميلية نعلق عليها اهمية كبيرة

فلئلا يكون بحثنا ناقصا اخرنا ذلك الى عددنا المقبل حيث نتحصل على كل المعلومات التي نريدها فنصدرها مع ما يجب ان يعلق عليها من الشروح والبيانات وغيرها

جواب عن سؤال

قرانا بجريدتكم الفيحاء سؤالا فيما احدثه الناس من البدع المحرمة شرعا والجواب عن ذلك ان الشريعة الاسلامية التي قل ناصرها في هذا الاوان واتخذها بعض الناس هدفا لاغراضهم وبعض المفتين استجلابا لحطام الدنيا مبنية على الحكمة والسداد وموافقة للعقل تمام الموافقة حيث ان الشرع مؤيد للعقل كما هو المشهور والمختار ناهيك بقوله عليه السلام لمن ساله عن الحلال والحرام «استفت نفسك» وقوله ايضا «الحلال بين والحرام بين» وقال «الاثم ما حاك في نفسك وخشيت ان يطلع الناس (اي العقلاء) عليه» فهذه القواعد الشرعية فتحت لنا بابا كبيرا لمعرفة الاحكام الدينية لو كان استعداد حقيقي لفهمها وتطبيقها على شؤوننا الاجتماعية ! غير اننا ويا للاسف اغفلنا او تغافلنا عن اجراء اعمالنا على مقتضى الدين القويم وعند مخالفتنا له ننتحل اسبابا اوهى من بيت العنكبوت نبرر بها اعمالنا الضالة وعوائدنا المنحطة السافلة وبهذا فتحنا في حياتنا الدينية بابا خطيرا للبدع والضلالات يعسر سده واتكلنا على ان بعض الاشياء كانت موجودة بمرأى ومسمع من العلماء مع انهم لم يغيروها واقرارهم لغيرهم على ذلك الضلال يفيد اباحته . ونسينا ان بعض علماء العصر في شغل شاغل عن تغيير المنكرات مع ضعف في العزيمة والارادة والنفوذ فلو فحصنا هذه الاسباب فحصا فلسفيا عقليا عمرانيا لعلمنا علة سكون العلماء عن كثير من المنكرات ولو انهم في الحقيقة غير مبرئي الساحة امام الله والناس اجمعين والتاريخ لكون تغيير المنكرات ثلاث درجات كما في الحديث الشريف ، عفوا ايها القاري الكريم فقد اطلنا عليك الكلام قبل الاجابة عن السؤال اذ اننا كنا مدفوعين لذلك بدافع احساس ديني قوي كدفع الكهرباء للاسلاك التلغرافية وغيرها من الالات الحديثة بسرعة عجيبة مدهشة لما نراه ونشاهده من انقلاب الامور وخروجها عن دائرة الكتاب والسنة وقد حويا جميع ما نحتاجه في حياتنا الاولى والاخرة اما الجواب عن السؤال فان التهليل عند حمل الميت والتوجه به الى القبر بدعة وضلالة ومكروه في ديننا غاية الكراهة بل محرم تحريما ابديا ومثله قراءة القرءان وجميع الاذكار بل الواجب على المشيع التفكير في نفسه كيف يكون حاله اذا كان على تلك الحالة خصوصا والمشيع كالشفيع وعليه ان يتادب مع المشفع عنده (الله)

واما الجواب عن السؤال الثاني الخ فان ما يفعله سكان بعض المدن كمدينة باجة وغيرها مثلا من التكبير الخ بدعة كبيرة ومخالفة لما كان عليه السلف الصالح وحرام خطير حيث لم يشرع التكبير عند حمل الميت كما لم يشرع عند غسله لما في الاول من الجلبة التي تكون امام الخاص والعام وعند المرور في الاسواق والشوارع المكتظة بالجماعات ولما في الثاني من التشويش على الغاسل ومعينيه وما قيل في هذا يقال في اطعمة الفرق وما معه وايقاد الشموع على الميت قبل الدفن وبعده كالنياحة على الميت فان الجميع حرام ومن البدع التي تجب ازالتها وابطالها فورا وعلى القضاة وممثلي الشريعة زجر متعاطيها باسم الدين فهذا ما تقتضيه القواعد الشرعية والنواميس العمرانية ابتناه هنا وعلى كل مسلم شديد الغيرة على دينه من التحريف والتبديل ان يترك جميع البدع المحرمة الضالة المضرة المهلكة الممقوتة اتباعا لقوله عليه السلام «كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار» وقوله صلى الله عليه وسلم «من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة» وبالله التوفيق

مالك

حفلة زفاف

يوم الاحد ٣ ديسمبر الجاري ١٩٢٢ على الساعة الثانية بعد الزوال وقع احتفال شائق بمناسبة زفاف الوجيه السيد حسين بو زقندة ببستانه الكائن على ثنية العين بالكيلوميتر الاول حضره جم غفير من الوجهاء والاعيان فنهني السيد حسين بوزقندة واخاه الماجد السيد الشاذلي بوزقندة سائلين منه تعلى ان يجعله عليهما بالرفاء والبنين

الرحلة الجريدية

سافر مدير هذه الجريدة الى ناحية الجريد لقضاء شؤون خصوصية والجريد في اللغة قضبان النخيل واحدتها جريدة والجريد قطر شديد الحرارة كثير الرمال اهم نتائجه التمر بانواعه والثياب والفرش الصوفية ولما حللنا بمدينة «توزر» الفينا مجلسها البلدي مهملا لها غاية الاهمال كما هي العادة الجارية بالمجالس البلدية التونسية فالمدينة غير منورة ومفعمة بالقاذورات والاوساخ ولهذا نستلفت انظار الادارة الداخلية العامة الى الزام هذا المجلس البلدي بالاعتناء بهذه المدينة الشهيرة وما مدينة نفطة باحسن حالا من توزر بل هي كذلك على غاية من الاهمال وتراكم الاوساخ والقاذورات وعدم اسراجها ليلا كما يجب غير ان الامر الذي اذهب تاسفنا وكدرنا هو ما شاهدناه بمدينة توزر وهو وجود زاوية بها اشبه شيء بالتكية حيث كونها تطعم عددا كبيرا من طلبة العلم الشريف الذين يزاولون تعليم العلوم بها وفريق منهم يؤمونها بقصد حفظ القرءان الكريم فالزاوية تقوم بايوائهم واطعامهم وتعليمهم كما تقوم باطعام العجز والفقراء الذين يقصدونها من كل فج عميق وبها مكتبة تحتوي على نحو ٣٠٠٠ مجلدا بحيث ان كل تلميذ عاجز عن شراء الكتب الّا ويستعير من تلك الكتب ما يحتاجه كما يوجد بهذه الزاوية بيوت كثيرة معدة لسكنى الطلبة فاصبحت بفضل هذا النظام الجدير بالاعجاب وشكر القائمين فهي مدرسة اعدادية لتحضير عدد وافر من طلبة العلم وارسالها في كل عام الى الكلية الزيتونية بتونس وهي والحق يقال ماثرة جليلة لشيوخ هذه الزاوية المعروفة بزاوية سيدي المولدي فلو اعتنى شيوخ الزوايا بقطرنا مثل شيوخ هذه الزاوية لاعانوا الجم الغفير على تحصيل العلوم والخروج من ظلمات الجهل غير انهم يرون ان العلم ضدا لتدجيلات البعض منهم فيامرون اتباعهم بالخمول والجهل والتقشف والبعد عن زخارف الدنيا فيما يزعمون حتى يصفو لهم الجو فيقتنصون من اموال السذج والغفل ما شاءوا وشاء لهم الاستبداد بعنوان الزيارة او الزردة او الوعدة ويوهمون العوام ان هذه العطايا سبب عظيم وترياق نافع في قضاء الحاجات ودفع الملمات

وهي عادة قبيحة مخالفة لديننا تمام المخالفة وانما اقتبسوها من الرهبان والبطاركة تضليلا للعوام ونيلا للثروة والشهرة والسيادة الوهمية ! ولنرجع الى الموضوع فنقول انا نشكر من صميم الفؤاد شيخ زاوية سيدي المولدي سائلا منه تعالى ان يكثر من امثاله حتى ينتشر العلم وتتقشع سحب الجهالة وسمومها الفتاكة هذا واننا عند اقامتنا بتوزر اجتمعنا بكثير من اعيانها وفضلائها وادبائها وسراتها فاظهروا لنا مزيد الحفاوة والالتفات فنشكرهم على ذلك شكرا جزيلا ومن السادة الذين اجتمعنا بهم الوجيه السري السيد عبد العزيز السوداني والسيد الطاهر بن علي والسيد ابراهيم بن سالم والسيد الحسين بن الحسن ثم ارتحلنا الى بلاد (دقاش) وهي دشرة صغيرة جميلة فصادفنا من سكانها اقبالا لطيفا واجتمعنا ببعض الاعيان نخص بالذكر منهم الوجيه السيد حامد بن عرب الصفاقسي الذي اظهر لنا مزيد العناية والحفاوة والاعتبار فنشكره شكرا جزيلا على حسن اخلاقه والسيد محمد بن دبه والسيد المكي بن طاهر والسيد الحاج يوسف بن شعباني والسيد محمد الصالح بن الحاج ابراهيم ثم قصدنا (حامة الجريد) في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٢ بقصد الاستحمام بمياهها المعدنية النافعة فاستقبلنا اهلها بغاية اللطافة والاكرام وطلبوا منا نشر المطالب الآتية وهي :

اولا - يطلبون من ادارة العلوم والمعارف العامة ان تؤسس لهم مكتبا عربيا فرنسيا لتعليم ابنائهم التعليم العصري الذي هم في غاية الاحتياج والتعطش اليه خصوصا وعددهم اي السكان يربو على الالفي نسمة

ثانيا - يطلبون من ادارة البوسطة والتلغراف العامة ان تفتح لهم فرعا بدشرتهم التي يقصدها الناس مدة الصيف للاستحمام بمياهها المعدنية وكل من اراد مخابرة اهله يجد صعوبة كبيرة في ذلك ومن غريب ما سمعناه ان المكاتيب والمراسلات لا تاتيها الا على طريق (دقاش) بواسطة موزع يأتيهم ثلاث مرات في الاسبوع فقط بحيث ان من عنده رسالة برقية لا يتصل بها الا بعد ثلاثة ايام او يومين في الاقل واذا وجه لاحدهم تنبيه من محطة السكة الحديدية فلا يصل لهم ذلك التنبيه الموجه على طريق البوسطة الا بعد ثلاثة ايام واذا اراد صاحب التنبيه ان يخرج بضاعته من المحطة فيلزم بدفع معلوم الاحتفاظ (مقازيناج) عن ثلاثة ايام على الاقل فاصبح السكان يتذمرون من صنيع ادارة البوسطة وسلوكها معهم في تأخير الرسائل والتنابيه ولهذا يطلبون من الحكومة ان تلزم ادارة البوسطة بفتح فرع للبوسطة والتلغراف بدشرتهم دفعا للاتعاب التي يقاسونها من فقده

كما اننا تحادثنا مع الكثير من اعيان الجريد وسكانها فالفيناهم يتذمرون من مضاعفة اداء النخيل مع ان اسعار ثماره منخفضة ولا تاتيهم الصابة دائما في كل عام ومع ذلك فهم ملزومون بدفع ضرائب ثقيلة في سني الخصب والقحط وبلغنا ان محجورا له بستان نخيل باع وليه غلته بفرنكات ١١٥ فاستخلص عليه ٧٥ فرنكا وبقي له ٤٠ فرنكا وحسب اداء النخيل وهو الخمس الخ وعليه فهم يطلبون من الحكومة ان تنظر اليهم بعين الشفقة والحنان فتخفف اداء النخيل عنهم وهم لها من الشاكرين

محادثة
عجيب وغريب

عجيب - ما هاته الجريدة التي اراك مغرما بقراءتها يا غريب ؟

غريب - هاته جريدة « العصر الجديد »

عجيب - أاشتريتها من احد الباعة ؟

غريب - لا والله بل اني مشترك فيها وتاتيني كل اسبوع بانتظام وخصوصا من يوم وسعت في نطاقها وكبر حجمها

عجيب - نعم انك وطني غيور باشتراكك في الجرائد الوطنية وملازمتك لقراءتها

غريب - وكيف لا ؟ انني لكذلك

عجيب وبكم اشتراكها سنويا ؟

غريب - قال عشرون فرنكا!

عجيب - عجيب يقال عشرون فرنكا ؟ لعلك الى الآن لم تخلص الاشتراك حيث انك تجهل مقداره

غريب - ها ها ها ، اخلص الاشتراك ولماذا ؟ والله ان مديرها ارسل يطلبني معلوم الاشتراك ما ينوف عن الخمسين مرة فالغي كلامه وها هو لا زال الى الآن يرسل لي بانتظام تام ولا احرم كل اسبوع من قراءة جريدته والتمتع بفوائدها

عجيب - تف لك من جبان لدود ، اي حق يجيز لك ان تقرا هاته الصحيفة قبل الخلاص من معلوم الاشتراك فيها ومع هذا تدعي انك وطني غيور كلا ثم كلا حاشا الوطنية الصادقة من ان تتلبس بمثلك بل ما انت الا خؤون لوطنك وساع في انحطاطه ، والا فمن اين تظن ان ياتي هذا الكاغذ وهذا الحبر واجر الطباعة وارسالها حتى الى بين يديك ، اتنزل هكذا من السماء ، ام تنبع من الارض ، اليس بما يتقاضاه من معلوم الاشتراك ليس الا

غريب - نعم اتحقق ان حياة الجريدة من اشتراكاتها ولكن لا اظن ان الستين فرنكا التي بذمتي من معلوم اشتراك ثلاث سنين هي التي ستعوزه عن القيام باود الجريدة

عجيب - نعمت الحجة لو ادلى بها كل مشترك لدود لما عاشت لنا جريدة بالقطر التونسي ، اذ كل لدود مستحل لاكل اموال غيره مثلك لا يخطر بباله الا مثل ما خطر ببالك ولا يعلم حتى المثل العامي الذي يقول (من القطر تسيل الاودية) فقم من الآن وارسل له معلوم اشتراكك عن الثلاث سنوات والا قطعت عشرتك وفصمت منك اواصر صحبتي

غريب - بالله لا تفعل فاني ذاهب من الآن الى ادارة البوسطة لارسل له حوالة بريدية قبل ان يقطع علي الجريدة هو ايضا ، فاني لا اطيق فراقها

عجيب - وها هي عشرون فرنكا ضمها الى فرنكاتك وارغب منه ان يعدني اليوم من مشتركيه

غريب - نعم ! نعم ! سافعل ذلك ! واعلم انها ستاتيك من الاسبوع المقبل ، الى اللقاء يا عزيزي

المبادرة

الى اقتناء قصيدة امير الشعراء السيد الشاذلي خزندار حيث اصبحت على وشك النفاد

اعلانات

الى اهل العلم

كتاب شرح الفاظ الواقفين
وبيان قسمة الوقف على المستحقين
للشيخ يحي ابن محمد الرعيني
الشهير بالحطاب رحمه الله واجزل ثوابه يوم لقاه

قد صح العزم على طبع هذا الكتاب النفيس في وقت قل فيه الاعتناء بنشر الكتب القليلة الوجود وذلك حبا في اهل العلم العاملين بعلمهم والواقفين عند حدود الشريعة السمحاء . وقد اخترنا من بين تآليف هذا الشيخ العالم الجليل كتاب « شرح الفاظ الواقفين . وبيان قسمة الوقف على المستحقين » لعدم وجوده عند من تدعوهم وظائفهم الشرعية لاستطلاع افكار العلماء السابقين فيما قرروه من الاحكام وتباحثوا فيه من المسائل الحبسية والفاظ الواقفين ومعانيها . وبعبارة اخرى ان هذا الكتاب مفيد لجميع الطلبة الواجب عليهم تثقيف اذهانهم بجميع العلوم ولو كانوا من غير العدول والقضاة والمقدمين والوكلاء وغيرهم لان المصلحة في تعميم العلم لا في اختصاصه ولهذا نحتم علينا اعلام العموم بما يعود عليهم بالمصلحة والدراية . وقد جعلنا ثمن الاشتراك في النسخة الواحدة ٦ فرنكات وبعد الطبع يباع بـ ٨ فرنكات ومن طلبه في الخارج يضيف الى الثمن اجر البريد وقدرها فرنكا واحدا والاشتراك لا يعتبر الا بوصل موقع عليه ملتزم طبع الكتاب « الجيلاني الفلاح »

العنوان مطبعة (العرب) نهج السيدة عجوله عدد ١٢ بتونس

اعلان

ان الحكيم مور الجراحي الامريكاني المشهور بتونس والاختصاصي في جميع العمليات الجراحية الصعبة . يعلم كافة سكان صفاقس والجهة الجنوبية بانه سياتي الى صفاقس مرتين في الشهر الموافق للثاني الاربعاء والخميس والرابع الاربعاء والخميس ايضا من كل شهر . يجري عملياته وعياداته في المدة المذكورة بمحل زميله الحكيم الانكليزي وهذا الاخير هو الذي يتمم معالجة المرضى بكل عناية . جميع الارشادات في ذلك توخذ من الحكيم الانكليزي المذكور بنهج عبد القادر ٦٢ بصفاقس

التقويم السنوي

عما قريب تصدر « المطبعة الاهلية » تقويمها السنوي حسب عادتها في اجمل منظر واحسن اسلوب وهي مشتملة على التواريخ الثلاثة الهجري والفلاحي والمسيحي وعلى مواقيت الشروق والغروب وخلف اوراقها ادبيات ومواعظ وحكم وباعلى كرضونتها مناظر حربية كمالية وباول ورقة صورة امير المؤمنين وخليفة رب العالمين عبد المجيد الثاني وتسهيلا لاقتنائها جعلنا ثمن المائة ١٧٥ فرنكا بالجملة وثمن النسخة الواحدة فرنكين فعلى الراغبين مراسلة المطبعة الاهلية بعنوانها الآتي :

BEL-HASSEN, Frères
TUNIS — 5, Rue du Divan. 5 — TUNIS

المدرسة القرءانية الادبية
نهج عبد القادر عدد ٦٢ بصفاقس

سارعوا نحو الرقي

اجابة لطلب العموم قررت لجنة التعليم بالمدرسة المذكورة اصلاه اعادة دروسها الليلية السابقة. باللغتين العربية والفرنسوية وذلك بتداء من ليلة ٥ من شهر ديسمبر الجاري

فنحث الراغبين للمبادرة بتقييد اسمائهم بالمحل المذكور على الساعة الرابعة مساء ابتداء من اليوم اوقات التعليم من الساعة السادسة الى الثامنة مساء

اذا اردت ان تتطيب

فاقصد محل السيد الصادق وحسن السلامي فانك تجد به كل انواع الطيب الجيد الرائحة والاعطار الرفيعة المصنوعة بمعملهما بصفاقس - كما تجد ايضا جميع انواع الاشربة المبردة اللذيذة الطعم الصالحة للمعدة وذلك بنهج الباي عدد ٧١

اعلان

يعلن للعموم الفاضل الوجيه السيد عبد السلام الفخفاخ استاذ الخطوط بالاسكندرية والذي يحسن خطوطا متنوعة انه مستعد لكتابة انواع الخطوط العربية والافرنجية على البلور بالذهب والفضة ووضع الموسومات على المشمع وخلافه وانه يتقن خط الثلثي والفارسي والنسخ والرقعه فمن رام تكليفه بشيء من ذلك فليخاطبه بالعنوان الآتي مكتبة امام ابي العباس المرسي نمرة ١ بالاسكندرية

اعلان

يعلن الحكيم بوكوال الانقليزي لكافة سكان الجهة الجنوبية وسكان الجريد انه فتح مأوي جديد بقفصه لمعالجة جميع امراض العيون الذي ومختص به مع اجراء كافة العمليات الجراحية يحضر بالمكان المذكور مرتين في الشهر لمعالجة كل من يشرفه ومن اراد الاسترشاد عن ايام حضوره ليخابر السيد السهيلي مراد التاجر بقفصه وكل من يشرفه يجد ما يسره بحول الله تعالى

المكتبة الشنوفية

تعلن المكتبة الشنوفية لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السرايرية نمرة ٢٥ بتونس انه وردت عليها كتب جديده وهذه نبذة منها

٨٥» تفسير البيضاوي مجلدات ٢
١٠» تفسير ذي الجلالين للسيوطي
٣٠» البخاري بحاشية السندي جزان
١٠٠» متن البخاري مجلدات ٤
٢» متن الاربعين النوويه
٦» الشبرخيتي على الاربعين النوويه
٧» الباجوري على الشمائل
١٠» فتوح الشام
٤٠» الرحلة الحجازية بالصور
٥» جواهر القرءان
٤» الاجوبة التيدية في مذهب السادة المالكية سؤال وجواب
٢» اقرب المقاصد الشرعية في مذهب مالك
٧٥» الخرشي مجلدات ٥
١٠» الشبرنوي على الرسالة
١٠» الشيخ السنوسي على سالم الرسي
٣» تاريخ نابليون بونابرت بالصور
٢» قطف الازهار في اهم حوادث الامصار
١٠» سر تقدم الانكليز
٢٥» معالم الايمان في رجال القيروان اجزاء ٤
٤٥» الاحكام للامدي مجلدان لهما ٤ اجزاء
٥» الرماح في ءاداب الطريقة التجانية جزان
٥٠ «١ الف كلمة للامام علي بن ابي طالب
٥٠ «١ الملل والنحل للامام الغزالي
٢» مختصر روض الرياحين في مناقب الصالحين
٢٥ «١ تعبير الرؤيا لابن سيرين الصغير
٥٠ «١ اغاثة الملهوفين للشيخ علي المالكي
٢٥» جواهر المعاني للتجاني
٢» العلم الكافي في العروض والقوافي
٢» اساس الاقتباس في الادب
٢» الحكمة المشرقية في الاداب والحكم
٥» مجموعة المطالعة العربية هجاء ومطالعة بالصور
٢٠» مصحف قرءان بهامشه قرة العين للسيوطي
٣٠» مصحف قرءان بهامشه تفسير ذي الجلالين
٢» الهداية العباسية في التواريخ الفلكية
٢» كلمات في الاخلاق والعادات
٥٠ «٢ ازهار الخريف
٢» بردة الاكباد في الصبر على فقد الاولاد
٦» كتاب الجغرافيا عربي وفرنساوي
٤» حسن نشات في الجغرافيا جزان
١» استحضار الارواح المغناطيسية
٢» الكتابة والكتاب
٥٠ «١ الفوز الاصغر
٢» اسباب ونتايج
٥٠ «١ كلمات في الاخلاق لابن حزم
١» كتاب نسيم الصبا
٢» ترقي العائلات في تربية البنات
٥٠ «١ حسن الاشارة في مسامرات ابي نظارة
٢» بلبل مصر الفريد في الاغاني
٣» التدبير المنزلي الحديث
٤ دعوة الاطباء على كايلة ودمنة
٢» دليل الانام في ترتيب الطعام
١» الحمامات المعدنية
١» رسالة الامام مالك
٢٥» مجلة المقتطف من السنة الاولى الى السنة ٣٢ كل سنة في مجلد مستقل
٢٥» مجلة الهلال من اولها الى سنة ٣١ ثمن المجلد
١» نتيجة الفرضيين
١» مجموعة بها شرح الجلجوتية
٦» الحكم لابن عطاء الله

كما يوجد بها اهم الروايات العصرية

معدات الشتاء

هذا فصل الشتاء قد اذن ببرود وصريره فاسرعوا لاقتناء برانس وجبائب صوف عمل الجريد . من محل تجارة السيد حامد بن عرب بدقاش ، ارغبوا منه ان يرسل لكم التمر كالدقله والعليق او غيرهما فانه يتكلف ولو بارسال صندوق بخمسة وبعشرة كيلوات . بثمن زهيد لا يقبل مزاحمة وبغاية السرعة .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري
طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ بتونس